Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والجيوش العربية سوف تدخل في الوقت المحدد لها ، فان كان بها خير فهاأنتم أمامنا وسوف تكونون خير عون لنا ، وإلا فإنكم تظلون في بلادكم •أكرر ، إياكم أن تتركوا بلادكم•»

أبلغ السيد الشامي هذا الكلام لوالدي وكنت جالساً فسمعت الحديث بأكمله •

لم يكن الشعب العربي الفلسطيني يتمتع بديمقراطية كافية تتيح له مناقشة مثل هذه الآراء بحريـة تامة واستثمارها بما يخدم مصلحـة الوطن والشعب ، ولم تكن هناك قيادة فلسطينية قادرة على توجيه الشعب في الاتجاه الصحيح الذي يحفظ له حقوقـه ويثبته في أرضه ولو فني نصفه • فمثلا لو صدر بيان من سماحة المفتي الحاج أمين الحسيني الى الشعب بضرورة التمسك بالأرض وعـدم مغادرة البلاد مهما كلف الأمر لما خرج أحـد مـن الفلسطينيين أو لما خرج إلا عدد قليل لا يؤثر على وضع البلاد•

صحيح أنه لا يجوز استخدام كلمة « لو » في التاريـخ ، ولكني أجـد نفسي مضطراً لاستعمالها الآن عساها تفيدنا فيما نحن فيه اليوم • فلو أعلن الفلسطينيون قيام دولتهم عام ١٩٤٨م ودافعوا عنها وعن كل الأراضي التي كـانت تحت سيطرتهم لاضطر العالم الى الاعتراف بهذه الدولة كما فعل بالنسبة للدولة اليهودية ، ولبقي الفلسطينيون في وطنهم لم يتشرد منهم أحد ، ولظل الصراع قائماً ، لأنه صراع وجود ، الى أن يفرض أحد الطرفين وجوده • وفي هذه الحالـة سيكون الفلسطينيون هم الأقدر على ذلك لأن دولـة العدو لن تتمكن من التوسع كما توسعت الآن ، وبالتالي لن تكون قادرة على استيعاب المزيد من المهاجرين اليهود ، أضف الى ذلك تزايد السكان العرب ضمن